

تمهيد

شهدت منصات العمل الحر الرقمية نموًا متسارعًا خلال السنوات الأخيرة، مما جعلها أداة فعالة لتمكين الأفراد اقتصاديًا، خاصة الفئات محدودة المهارة. وقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من زوايا مختلفة، مثل فرص الدخل، التحديات، ودور التدريب الرقمي.

1. دراسات تناولت دور العمل الحر في التمكين الاقتصادي

أشارت عدة دراسات إلى أن منصات العمل الحر تسهم بشكل مباشر في تحسين مستوى الدخل للأفراد الذين يفتقرون إلى فرص العمل التقليدية. حيث أوضحت دراسة (2021) أن هذه المنصات تتيح فرص عمل مرنة لا تعتمد على الموقع الجغرافي، مما يساعد الشباب والنساء على الدخول لسوق العمل بسهولة.

كما بيّنت دراسة أخرى (2020) أن العمل الحر الرقمي يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتقليل معدلات البطالة، خاصة في الدول النامية، من خلال توفير وظائف تعتمد على مهارات بسيطة يمكن تطويرها مع الوقت.

2. دراسات حول التحديات التي تواجه الفئات محدودة المهارة

رغم الفرص المتاحة، أكدت عدة أبحاث أن هناك تحديات تواجه المستخدمين الجدد، مثل:

* ضعف المهارات الرقمية الأساسية

* صعوبة المنافسة مع أصحاب الخبرة

* انخفاض الأجور في البداية

وأوضحت دراسة (2019) أن قلة الخبرة وعدم وجود تقييمات سابقة على المنصات يمثلان عائقًا رئيسيًا أمام الحصول على فرص عمل.

3. دراسات عن دور التدريب والتأهيل الرقمي

ركزت بعض الدراسات على أهمية التدريب في تحسين فرص النجاح على منصات العمل الحر. حيث أظهرت دراسة (2022) أن الأفراد الذين حصلوا على تدريب رقمي بسيط تمكنوا من زيادة دخلهم بنسبة ملحوظة خلال فترة قصيرة.

كما أكدت دراسات أخرى أن تعلم مهارات مثل إدخال البيانات، الكتابة، والتصميم البسيط يمكن أن يفتح أبوابًا واسعة للعمل.

4. دراسات حول تصميم المنصات وسهولة الاستخدام

أشارت بعض الأبحاث إلى أن تصميم المنصات يلعب دورًا مهمًا في جذب الفئات محدودة المهارة. فكلما كانت المنصة:

* سهلة الاستخدام

* تدعم اللغة المحلية

* توفر إرشادات واضحة

زاد ذلك من فرص مشاركة المستخدمين الجدد.